[37] والملائكة مختصا لهم. ولدليل مشروعية التصلية والتسليمة في الصلاة بأمره صلى ا عليه واله وسلم: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، والسلام علينا وعلى عباد ا الصالحين. والمشروعية " السلام عليكم ورحمة ا " حين الفراغ عن الصلاة، وحين الملاقاة، وتبليغ المسلم التسليمة إلى أخيه المسلم برسول أو بالكتابة إليه. وإنما نشأ هذا القول - بأنهما محتصان للانبياء والملائكة - من التعصب بعد افتراق الامة. نسأل ا أن يعصمنا عن التعصب. [13] وعن جعفر الصادق قال في تفسير (إن ا وملائكته يصلون على النبي): الصلاة من ا (عزوجل) رحمة للنبي صلى ا عليه واله وسلم، ومن الملائكة تزكية ومدحهم له، ومن المؤمنين دعاء منهم له. [14] وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة: روي عن النبي صلى ا عليه واله وسلم قال: لا تصلوا علي الصلاة البتراء (1). قالوا: وما الصلاة البتراء يارسول ا ؟ قال: تقولون: اللهم صل على محمد وتسكتون، بل قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. [15] وأخرج أبو نعيم الحافظ وجماعة المفسرين، عن مجاهد وأبى صالح، هما عن

---

[13] معاني الاخبار: 367 وعنه تفسير البرهان للبحراني 3 / 335 ذيل الآية 56 / الاحزاب. [14] الصواعق المحرقة: 146 " في الآيات النازلة في أهل البت - الآية الثانمة - الاحزاب / 56 ". جراهر العقدين 2 / 155. البتراء - من البتر: وهو استئصال الشئ قطعا " أو قطع الذنب واستئصاله. [15] الصواعق المحرقة: 148 " في للآيات النازلة في أهل البيت - الآية الثالثة ". البرهان للبحراني 4 / 33 ذيل الآية 130 / الصافات. مجمع البيان للطبرسي. (*)